



# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

عرف الند والعنبر في جواز الاقتداء بالإمام خلف المنبر

ملاحظات

ناقص آخره

ما اذا قرأ في الاولين ولم يقعد وافسد الاخر بين  
ركعتين اجماعا بما على قول ابي حنيفة والابن يوسف  
فان الشفع الاول قد تم لان القعدة الاولى من النفل  
الرابعة ليست فرضا عندهما وضح شروع في الثاني  
بحرود القيام وقد فسده بترك القراءة فيلزمه  
فضاؤه ففظ **واما على قول محمد** فلان الشفع قد  
بطل بترك القعدة لان القعدة الاولى من النفل فرض  
عنده فلم يصح الشرع في الشفع الثاني وقد شرع  
في الشفع الاول وابطله فلزمه قضاؤه **وقد ان**  
للقلام ان يخلف ما اسود من بروده ويرفع راسه من  
ركوعه وسجوده من تحرير هذه المسائل التي هي بغية  
السائل وقلت هذه النسخة من نسخة

نقلت من خط مولفها شيخ

الاسلام العلامة المحقق

السيد احمد الجوى  
الحنفى غفر الله

مقبولة وهذا اخر ما انتظم وسبحان من علم الانسان  
ما لم يعلم في اربعة وعشرين شعبان من شهر ر سنة  
ماية بعد الالف من الهجرة النبوية علي صاحبها افضل  
الصلاة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم وصلي الله علي سيدنا محمد والله وصحبه  
وسلم تسليم كثيرا د اياها لي يوم الدين والحمد لله رب العالمين

د جمع ١٤٩  
من مجاميع  
مستحققة

هذه الرسالة المسماة بعرف الندو والعنبر

في جواز الا قتدا ابالا ما خلف المنبر لمولانا واستاذنا  
التمجيد الهام مولانا الشيخ عبد الحى الشرنبلال الحنفى  
نفعنا الله تعالى بدور زقه البركة في العصر عنده وكرمه **امين**  
**بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله**  
الحمد لله رب العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد والله وصحبه وسلم  
**قال** شيخنا واستاذنا نخبة العلماء العاملين وامام الروسا  
المجتهدين فريد عمرة والان محيي مذهب الفخام الواثق  
بربه المتعالي مولانا الشيخ عبد الحى الشرنبلال زالت

شمس معارفه في افق الزيادة ونجوم افاده هادية لدار  
السعادة الحمد لله الذي رفع لمن وفقه من عبادة منابر  
الهداية وشيدها بالبنابة في البداية والنهاية ورقاهم  
بمعراج الدراية بلطفه واحسانه الي الغاية وخذله عن ابتدع  
في شريعته ما ليس منها خذلاننا وقيح فعله وقوله سرا  
واعلاننا **والصلاة** والسلام علي حبيبه الاكرو رسول الاعظم  
محمد المخصوص من ربه بفيض العرفان المبعوث بقطع  
الشرك والشك والبهتان وعلي اله واصحابه الذين اعلوا  
منار الدين ونفذوا احكام الشريعة بالحزم المتيقن وعلي  
سائر الانبياء والهم اجمعين وبعد فيقول العبد  
الفقير الي لطف ربه النبي عبد الحي بن عبد الحق الشرنبلالي  
الحنفي انه وقع السؤال عن صحة الاقتداء بالامام الفاضل  
بينه وبين المقتدي بد المنبر الذي لا تقب فيه ولا كوة  
ولا منفذ فاجبت بان الاقتدي صحيح قول واحد  
في مذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه فذكر لي ان

شخصاً

شخصاً من الوعاظ قال ان الاقتداء علي هذا الوجه باطل  
وانه لا بد من تقب المنبر لصحة الاقتداء وتمسك بعبدة  
كتب من اقوالها شبيهة له عبارة الحلبي في شرحه  
الكبير فراجعها فرايتها لا تشبهه فيها ولا اشتباه  
ولا يوجد منها ما ذكره من ان المنبر مانع من الاقتداء  
فذكر عبارته وعبارة جملة من كتب المذهب ليتضح  
الحق لمن له ادني فكري ويظهر له جهل هذا الواعظ  
وعدم معرفته للعلم **قال** العلامة الحلبي يشترط  
للاقتداء اتخاذ مكان الامام والمامو محرماً فلو كان بينها  
حايطة فان كان قصيراً ذليلاً بان كان طوله دون القامة  
وعرضه غير نازد علي ما بين الصفيين لا يمنع لعدم الاشتباه  
والا فان فيه باب او كوة يمكن الوصول منه الي الامام وهو  
مفتوح فكذلك لا يمنع لعدم الاشتباه وان كان الباب  
مسدودا والكوة صغيرة لا يمكن النفوذ منها او مشبكة  
فان كان لا يشتبه عليه حال الامام بروية او سماع لا يمنع

علي ما اختاره شمس الائمة الحلواني قال في المحيط وهو  
 الصحيح وكذا اختاره قاضي خان وغيره وان كان الحايط  
 علي خلاف ما ذكر بان كان عربيا يعني عرضا زابدا  
 علي قدر الصفيين طويلا يعني طولا زابدا علي قدر القامة  
 وليس فيه ثقب منع انتهى كلام الحلبي اقول لم  
 يكن قوله وليس فيه ثقب خارجا مخرج الشرط بل لان  
 وجود الثقب او عدمه تعرض الحايط وتطويله بسهل  
 عدم الاشتباه بحال الامام ويدل علي ما قلناه كلام  
 البزاري حيث قال ولو كان الثقب صغيرا لا يمكنه  
 الوصول اليه ولكنه لا يخفي عليه حال الامام اختلفوا فيه  
 واختار الامام الحلواني رحمه الله تعالي الصحة وعول  
 علي اشتباه حال الامام وعدمه في مثل هذا المقام انتهى  
 فقول البزاري وعول اي شمس الائمة علي اشتباه حال الامام  
 وعدمه يدل علي ما قلناه من ان الثقب الصغير لا يعول  
 عليه والاقوال البزاري وعول علي اشتباه حال الامام وعدمه

والثقب

والثقب وعدمه فهذا من اقوي الادلة علي ان الثقب  
 لا يعتبر وانما هو مبني علي الاشتباه وعدم الاشتباه  
 فان استبده امتنع الاقتدا وان لم يشتبه لا يمتنع  
 وهذه عباراتهم قال العلامة صاحب الدرر  
 الحابل بينهما اي الامام والمقتدي لو كان بحيث يشتبه  
 به اي بسببه حال الامام يمنع اي الاقتدا والا اي  
 وان لم يشتبه فلا يمنع انتهى ثم نقل كلام قاضي  
 خان فعول علي الاشتباه وعدمه كما تري وقال  
 شيخنا في حاشيته قال في البرهان لو كان بينهما  
 عابط كبيرا لا يمكن الوصول منه الي الامام يعني بان كان  
 في كامل المسجد لقوله لا يمكن اذ عدم الامكان انما يكون  
 اذا كان الحايط كاملا في المسجد والا فهو ممكن ولكن  
 لا يشتبه عليه حال الامام بسمع او روية لا انتقالا  
 لا يمنع صحة الاقتدا في الصحيح وهو اختيار شمس الائمة  
 الحلواني انتهى وعلي الصحيح يصح الاقتدا بامام المسجد

الحرام في المجال المتصلة به وان كانت ابوابها من خارج المسجد  
 انتهى **وقال** في معراج الدراية ولو اقتدا علي سطح منقل  
 بالمسجد فهو مكن صلي في مسجد متصل بالمسجد ان سمع  
 تكبير الامام والمودن بجوز والاقتدا انتهى كلام المعراج  
**وقال** قاضي خان ان قام علي الجدار الذي بين دارة وبين  
 المسجد ولا يشتبه عليه حال الامام يصح الاقتدا  
 انتهى **وقال** العلامة صاحب البحر اطلق في الحايض  
 تشمل الصغير والكبير وما يشتبه فيه حال الامام ولا  
 لكن قيده في الخلاصة وغيرها بعد الاشتباه فان امكن  
 الوصول الي الامام فهو صحيح اتفاقا وان لم يمكنه  
 ولم يشتبه اختلفوا فيه ولو قام علي سطح المسجد واقتدي  
 بالامام او في الميذنة مقتديا بالامام في المسجد فان كان  
 لهما باب في المسجد ولا يشتبه بجوز في قولهم وان  
 كان خارج المسجد ولا يشتبه فعلي الخلاف وفي الخلاصة  
 اختار الصحة انتهى اقول وهو كما نرا في الحايض الكبير

الموصوف

الموصوف بان عرضه زايد علي قدر الصفيين وطوله زايد  
 علي قدر القامة وهو لا يمكن الوصول الي الامام منه بان  
 كان في كامل المسجد كما هو المفهوم من عباراتهم وما  
 المنبر فليس هو بهذه الصفة اذ الوصول الي الامام  
 ممكن فهو كسطونة او بايكة من بوايك المسجد  
 واسطواناته فهو غير مانع من الاقتدا اقولا واحدا الا خلا  
 في ذلك وانما خلاف شمس الائمة في الحايض الكبير المتقدم  
 ذكره وصفته **واذا علمت** ما ذكرته لك من كلام اهل  
 المذهب كقاضي خان والبرازي وصاحب الدرر والحلي  
 وصاحب البحر ومثله جميع كتب المذهب ان هي علي هذا  
 المنوال علمت ان ما ذكره هذا الواعظ من عدم صحة الاقتدا  
 بالامام الحايض بينه وبين مامومه المنبر قول باطل الاصل  
 له لا ضعيف ولا قوي ولا ينسب لمذهب الامام ابي حنيفة  
 رضي الله تعالى عنه بوجد من الوجوه ولا بطريق من الطرق  
 بل ولا لمذهب من المذاهب وان اخذ هذا الواعظ عدم الصحة